

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد رقم 16 عام 2021



التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(2021/04/24-18)

العدد 2021/16

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according, to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية
P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	الموقع الإلكتروني www.cb.gov.sy
Economic Research, General Statistics and Planning Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط
E-mail	البريد الإلكتروني research@cb.gov.sy
Telephone:	هاتف +963 11 224 20 77
Fax:	فاكس +963 11 224 20 77

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2021/16

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وانخفاض كل من؛ مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وأسعار الذهب محلياً.
- تطور ودائع القطاع المصرفي حسب نوع الوديعة حتى نهاية عام 2020.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ التأكيد على ضرورة بذل أقصى الجهود لمتابعة كافة متطلبات الاستحقاق الانتخابي الرئاسي وسير العملية الانتخابية بكفاءة عالية.

❖ الاقتصادات العربية:

- المغرب؛ انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2021.
- الإمارات العربية المتحدة؛ انخفاض أسعار المستهلك في شهر شباط من عام 2021.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ انخفاض ناتج البناء في شهر شباط من عام 2021، وإبقاء البنك المركزي الأوروبي على سياسته النقدية دون تغيير خلال اجتماعه في شهر نيسان من عام 2021.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض مبيعات المنازل المملوكة سابقاً في شهر آذار من عام 2021، وانخفاض طلبات البطالة الأمريكية.
- المملكة المتحدة؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آذار من عام 2021.
- روسيا؛ نمو الناتج المحلي الإجمالي في شهر آذار من عام 2021.
- الصين؛ إبقاء بنك الصين الشعبي على أسعار الفائدة المعيارية لقروض الشركات والأسر دون تغيير.
- اليابان؛ انخفاض أسعار المستهلكين في شهر آذار من عام 2021.
- تايوان؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آذار من عام 2021.
- مجموعة البنك الدولي؛ بيان صحفي: استقرار أسعار السلع الأولية بعد تحقيق مكاسب أوائل عام 2021 بدعم من انتعاش الاقتصاد العالمي.

❖ أوراق عمل بحثية:

- مجموعة البنك الدولي؛ الآثار قصيرة المدى لـ Covid-19 على الأسر في البلدان النامية.
- مجموعة البنك الدولي؛ الموارد المنظمة والمؤسسات المحلية والثقافة الوطنية وراء بقاء الشركة ونموها خلال جائحة Covid-19.

❖ اقتصاد الأسبوع:

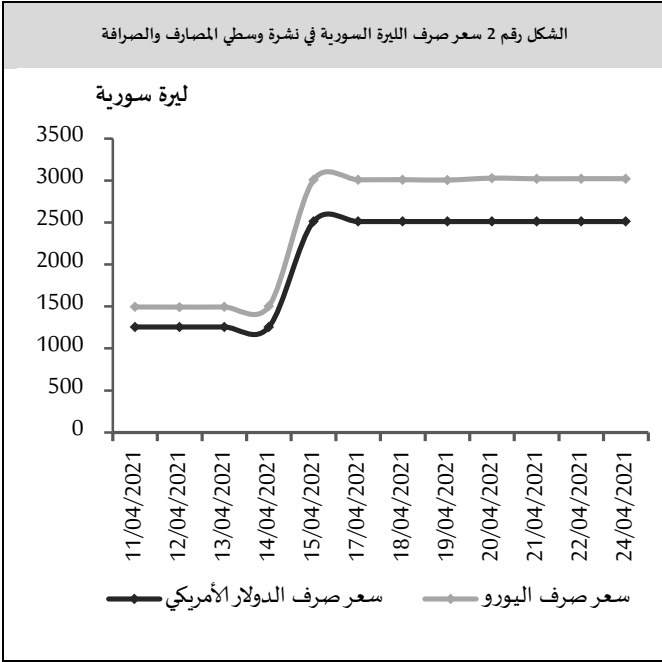
- البرازيل؛ اقتصاد مستقر غني بالموارد.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسة:

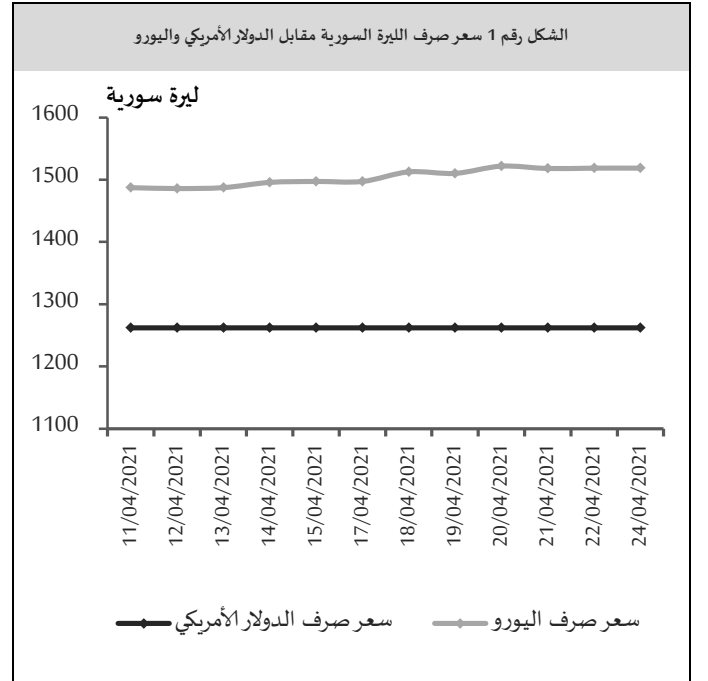
سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 1,262 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 1,518.63 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 1,512.64 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 5.99 ليرة سورية بمعدل (0.40%)، (الشكل رقم 1).



أسعار الذهب في السوق المحلي:

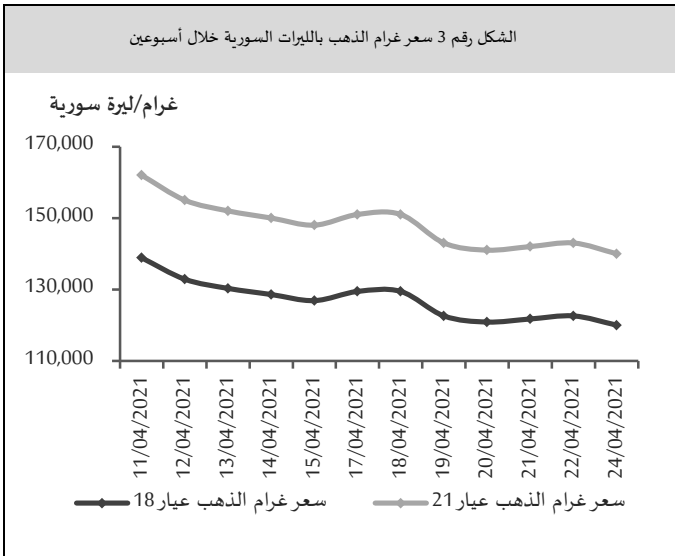
بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 120,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بـ 129,429 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً بمقدار 9,429 ليرة سورية بمعدل (7.29%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 140,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بـ 151,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً بمقدار 11,000 ليرة سورية بمعدل (7.28%)، (الشكل رقم 3)، بينما ارتفع سعر الذهب عالمياً بمقدار 7.60 دولار أمريكي ليصبح 1,777 دولار أمريكي للأونصة بنسبة ارتفاع بلغت 0.43%.



سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن

مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 2,512 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 3,022.82 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 3,010.88 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 11.94 ليرة سورية بمعدل (0.40%)، (الشكل رقم 2).



المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

القطاع المصرفي السوري:

تطور ودائع القطاع المصرفي حسب نوع الوديعة حتى نهاية عام 2020:

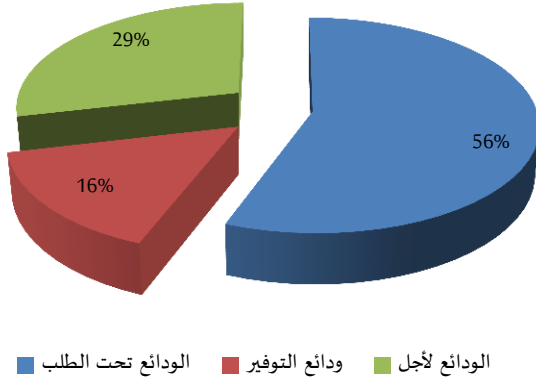
حقق إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً خلال عام 2020، ليصل إلى 7,434 مليار ليرة سورية، مقارنةً بـ 4,361 مليار ليرة سورية في نهاية عام 2019، وبمعدل نمو 77%. حيث توزعت الودائع حسب نوع الوديعة وفق الآتي:

الودائع تحت الطلب: نمت الودائع تحت الطلب لتصل إلى 4,448.4 مليار ليرة سورية في نهاية عام 2020، مقارنةً بـ 2,435 مليار ليرة سورية نهاية عام 2019، أي بمقدار زيادة تعادل 2,013 مليار ليرة سورية وبمعدل نمو 83% حتى نهاية عام 2020، وقد شكلت الودائع تحت الطلب ما نسبته 60% من إجمالي الودائع في نهاية عام 2020.

ودائع التوفير: ازدادت بصورة طفيفة بمعدل 7% نهاية عام 2020 لتصل إلى 721 مليار ليرة سورية، مقارنةً بـ 676 مليار ليرة سورية نهاية عام 2019، وقد شكلت وداائع التوفير 10% من إجمالي الودائع نهاية عام 2020.

الودائع لأجل: ارتفعت بمقدار 1,016 لتصل في نهاية عام 2020 إلى 2,265 مليار ليرة سورية، مقارنةً بـ 1,249 مليار ليرة سورية في نهاية عام 2019 وبمعدل نمو 81% خلال الفترة ذاتها، وقد شكلت الودائع لأجل ما نسبته 30% من إجمالي الودائع في نهاية عام 2020.

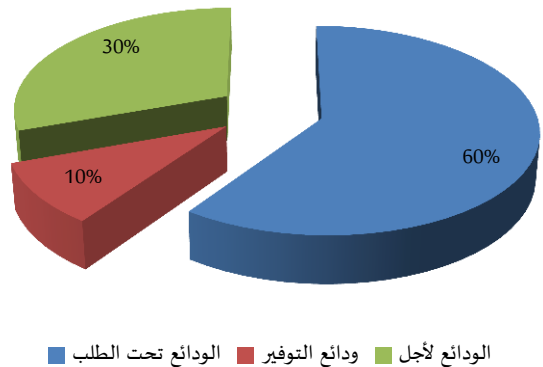
الشكل رقم 5 توزيع ودائع القطاع المصرفي حسب نوع الوديعة في عام 2019



سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 10,192.73 نقطة مقارنةً بمستوى 10,270.54 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة بلغت (0.76%)، ويعود ذلك إلى انخفاض أسهم 7 شركات هي: بنك سورية والمهجر بنسبة انخفاض بلغت (6.19%)، وشركة إسمنت البادية بنسبة انخفاض بلغت (3.90%)، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة انخفاض بلغت (2.76%)، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة انخفاض بلغت (2.13%)، وبنك الائتمان الأهلي بنسبة انخفاض بلغت (1.98%)، وبنك الشام بنسبة انخفاض بلغت (1.53%)، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة انخفاض بلغت (0.15%)، كما انخفضت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية إلى مستوى 241 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 342 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 205 ألف سهم مقارنةً بمستوى 318 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 382 صفقة مقارنةً بـ 498 صفقة في الأسبوع السابق.

الشكل رقم 4 توزيع ودائع القطاع المصرفي حسب نوع الوديعة في عام 2020



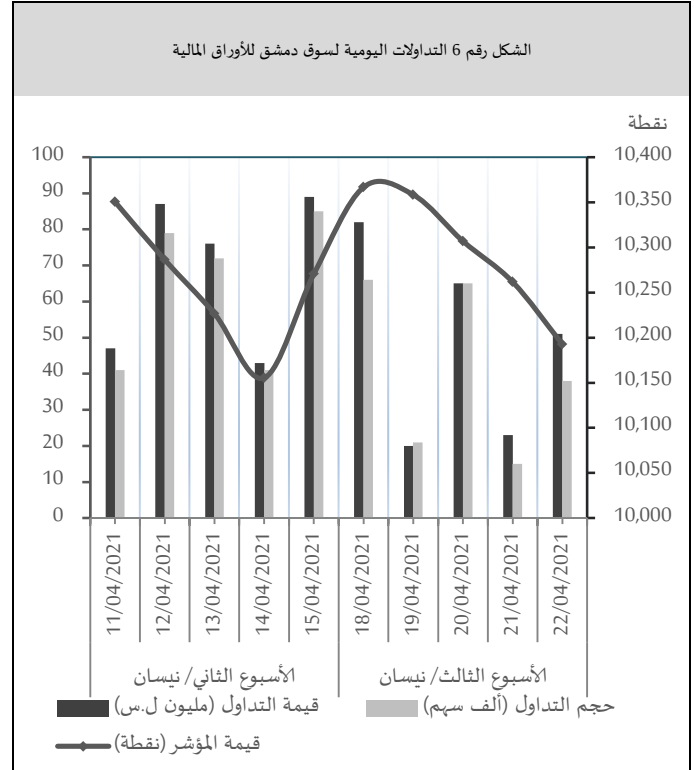
وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك البركة سورية متصدراً بنسبة استحواذ 36.98% وحجم تداول 56,241 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 18.22% وحجم تداول 44,061 سهم، وشركة إسمنت البادية بنسبة استحواذ 10.48% وحجم تداول 11,408 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 9.52% وحجم تداول 20,849 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 7.36% وحجم تداول 17,812 سهم، وبنك سورية والمهجر بنسبة استحواذ 5.87% وحجم تداول 23,180 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 3.75% وحجم تداول 7,059 سهم، والعقيلة للتمويل التكافلي بنسبة استحواذ 2.83% وحجم تداول 10,556 سهم، وبنك الشرق بنسبة استحواذ 2.34% وحجم تداول 5,682 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

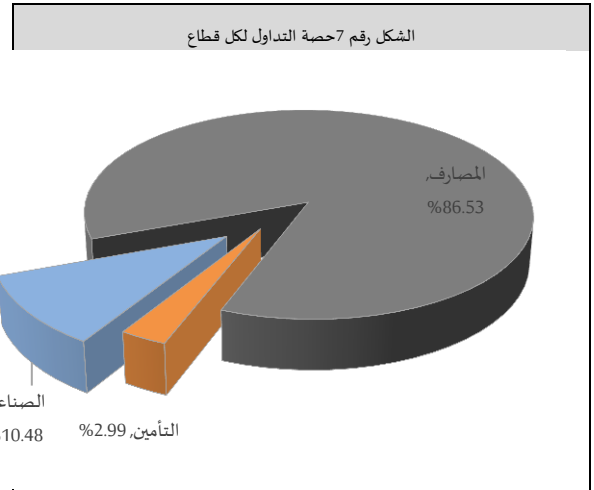
رئاسة مجلس الوزراء: التأكيد على ضرورة بذل أقصى الجهود لمتابعة كافة متطلبات الاستحقاق الانتخابي الرئاسي وسير العملية الانتخابية بكفاءة عالية: أكد مجلس الوزراء على ضرورة بذل أقصى الجهود لمتابعة كافة متطلبات الاستحقاق الانتخابي الرئاسي وسير العملية الانتخابية بكفاءة عالية تعكس إرادة الشعب السوري وحقه في تحديد مستقبل بلاده وانتخاب قيادته بكل حرية وشفافية، وأن الحكومة على مسافة واحدة من جميع المرشحين ودورها تأمين حسن سير العملية الانتخابية.

ووافق المجلس خلال جلسته الأسبوعية على تحديد أسعار قائمة من المواد الأساسية، وكلف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك اتخاذ ما يلزم لضمان التزام الفعاليات التجارية بنشرة الأسعار المعتمدة، والعمل على إضافة مواد جديدة إلى القائمة بشكل مستمر، والتشدد بتطبيق المرسوم التشريعي رقم 8 لعام 2021، وكلف مجلس الوزراء وزارة الصناعة تشغيل معامل المواد الغذائية بحدودها القصوى



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق حيث انخفضت حصته إلى مستوى 86.53% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 90.88% في تداولات الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 2.99% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 6.82% في تداولات الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 10.48% في تداولات الأسبوع الحالي مقارنةً بمستوى 2.30% في تداولات الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على قطاعات الخدمات والاتصالات والزراعة.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

انخفاض ناتج البناء في شهر شباط من عام 2021:

انخفض إنتاج البناء على أساس سنوي بنسبة 5.8% في شهر شباط من عام 2021، بعد انخفاضه بنسبة 2.6% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو الشهر السادس على التوالي من انخفاض إنتاج البناء والأكبر منذ شهر أيار من عام 2020. ويعود ذلك إلى انخفاض كل من نشاط؛ الهندسة المدنية، والبناء. وعلى أساس شهري؛ انخفض إنتاج البناء بنسبة 2.1% في شهر شباط من عام 2021، بعد زيادة بنسبة 0.8% في الشهر السابق من العام ذاته.

إبقاء البنك المركزي الأوروبي السياسة النقدية دون تغيير خلال اجتماعه في شهر نيسان:

أبقى البنك المركزي الأوروبي السياسة النقدية دون تغيير خلال اجتماعه في شهر نيسان، حيث اتخذ المسؤولون نهج الانتظار والترقب بعد قرار الشهر الماضي بإجراء عمليات شراء السندات الطارئة بوتيرة أعلى بكثير خلال الربع الثاني. حيث تم الحفاظ على أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة قياسية وتم الحفاظ على حصة PEPP (وهي برنامج لشراء السندات المتعثرة من أزمة Covid-19) عند 1.85 تريليون يورو مع استمرار عمليات الشراء حتى شهر آذار من عام 2022 على الأقل.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

انخفاض مبيعات المنازل المملوكة سابقاً في شهر آذار من عام 2021:

انخفضت مبيعات المنازل المملوكة سابقاً بنسبة 3.7% عن الشهر السابق لتصل إلى 6.010 مليون وحدة في شهر آذار من عام 2021، وهو أدنى مستوى في 7 أشهر ولكنه أسوأ بكثير من توقعات السوق بارتفاع قدره 0.8% وسط ارتفاع قياسي في أسعار المنازل والمكاسب. حيث ارتفع متوسط سعر مبيعات المنازل القائمة في شهر آذار بمعدل سنوي قياسي بلغ 17.2% إلى أعلى مستوى تاريخي بلغ 329.100 ألف دولار أمريكي.

العدد (2021/16)

لضمان رفق الأسواق المحلية بحاجتها وتعزيز مخزون صالات السورية للتجارة في المحافظات، وشدد المجلس على توسيع دائرة مشاركة الجهات المحلية في مراقبة الأسواق وضبط الأسعار، كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن إحداث المؤسسة الاجتماعية العسكرية بغية توسيع دائرة نشاطها وأعمالها والنهوض بواقعها لتلبية احتياجات المواطنين من المواد التموينية والسلع الاستهلاكية والتجهيزات المختلفة بجودة وأسعار منافسة للأسواق المحلية، كما طلب من وزارة النفط البدء بزيادة كمية البنزين في التعبئة الواحدة، ومتابعة مراقبة استرجار واستهلاك المشتقات النفطية، وأكد المجلس على ضرورة اتخاذ ما يلزم لتنفيذ مراحل مشروع الدفع الإلكتروني وفق المدد الزمنية المحددة وزيادة الخدمات المقدمة عبر مركز خدمة المواطن الإلكتروني، وكذلك تعزيز الجهود الإغائية وتوسيعها أفقياً لتغطية المحافظات كافة، والعمل على استثمار جهود المنظمات بالشكل الأمثل.

الاقتصادات العربية:

المغرب: انخفاض معدل التضخم في شهر آذار من عام 2021:

انخفض معدل التضخم السنوي إلى 0.1% في شهر آذار من عام 2021، مقارنةً بـ 0.3% في الشهر السابق من العام ذاته. ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار كل من: المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية. وعلى أساس شهري؛ ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0.2% في شهر آذار من عام 2021، بعد زيادة بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

الإمارات العربية المتحدة: انخفاض أسعار المستهلك في شهر شباط من عام 2021:

انخفضت أسعار المستهلك على أساس سنوي بنسبة 2.01% في شهر شباط من عام 2021، بعد انخفاضها بنسبة 1.86% في الشهر السابق من العام ذاته. ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار كل من: الغذاء، والإسكان والمرافق، والترفيه والثقافة. وعلى أساس شهري؛ تراجع أسعار المستهلكين بنسبة 0.41% في شهر شباط من عام 2021، بعد ارتفاعها بنسبة 0.15% في الشهر السابق من العام ذاته.

انخفاض مطالبات البطالة الأمريكية:

انخفض عدد الأمريكيين الذين قاموا بملء طلبات إعانة البطالة إلى 547 ألف شخص في الأسبوع المنتهي في 17 نيسان، وهو أدنى مستوى منذ شهر آذار من عام 2020، عندما تم فرض الإغلاق الإلزامي للشركات غير الأساسية في العديد من الولايات للحد من انتشار Covid-19. حيث دعمت التحركات المستمرة لإعادة فتح الاقتصاد سوق العمل، بمساعدة حزمة الإنقاذ الضخمة للوباء التي قدمها البيت الأبيض والتي بلغت 1.9 تريليون دولار وتسريع وتيرة التطعيمات ضد فيروس Covid-19.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آذار من عام 2021:

ارتفعت مبيعات التجزئة على أساس شهري بنسبة 5.4% في شهر آذار من عام 2021، بعد زيادة بنسبة 2.2% في الشهر السابق من العام ذاته. وهي أكبر زيادة منذ قفزة قياسية في شهر حزيران من العام السابق، مما يعكس تأثير تخفيف قيود فيروس Covid-19 على إنفاق المستهلكين. حيث قدمت المتاجر غير الغذائية أكبر مساهمة إيجابية، بقيادة الملابس والمتاجر الأخرى غير الغذائية، وارتفعت المبيعات في متاجر المواد الغذائية، وخاصة الجزارين والخبازين.

الاقتصاد الروسي:

نمو الناتج المحلي الإجمالي في شهر آذار من عام 2021:

نما الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي بنسبة 0.5% في شهر آذار من عام 2021، بعد انكماشه بنسبة 2.5% في الشهر السابق من العام ذاته. ويعد هذا التوسع الأول منذ شهر آذار من العام السابق، بدعم من التصنيع والصناعات ذات الصلة.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين؛ إبقاء بنك الصين الشعبي على أسعار الفائدة المعيارية لقروض الشركات والأسر دون تغيير:

أبقى بنك الصين الشعبي أسعار الفائدة المعيارية لقروض الشركات والأسر ثابتة للشهر الثاني عشر على التوالي في شهر نيسان من عام 2021، بما يتماشى مع إجماع السوق، حيث

يستمر الاقتصاد في التعافي من الانكماش الناجم عن Covid-19. كما أبقى على معدل القرض الأساسي لمدة عام (LPR) دون تغيير عند 3.85%، في حين ظل معدل الخمس سنوات عند 4.65%.

اليابان؛ انخفاض أسعار المستهلكين في شهر آذار من عام 2021:

انخفضت أسعار المستهلك على أساس سنوي بنسبة 0.2% في شهر آذار من عام 2021، بعد انخفاضها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو الشهر السادس على التوالي الذي يشهد انخفاضاً في أسعار المستهلكين، ويعود ذلك إلى انخفاض تكلفة كل من: النقل والاتصالات، ورسوم الوقود، والتعليم، والمواد الغذائية. وعلى أساس شهري؛ ارتفعت الأسعار بنسبة 0.2% في شهر آذار من عام 2021، بعد مكاسب بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته

تايوان؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آذار من عام 2021:

ارتفعت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 12.05% في شهر آذار من عام 2021، بعد زيادة بنسبة 12.81% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو الشهر التاسع على التوالي من النمو في نشاط التجزئة، حيث يشير حجم المبيعات إلى تأثيرات منخفضة لسنة الأساس ناتجة عن قيود الإغلاق للعام السابق. ويعود ذلك إلى ارتفاع المبيعات في كل من: المنسوجات والملابس، والسلع الثقافية والترفيهية، والوقود والمنتجات ذات الصلة، والأغذية والمشروبات والتبغ، والأدوية والسلع الطبية. وعلى أساس شهري؛ ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 3.4% في شهر آذار من عام 2021.

أخبار المنظمات الدولية:

مجموعة البنك الدولي؛ بيان صحفي: استقرار أسعار السلع الأولية بعد تحقيق مكاسب أوائل عام 2021 بدعم من انتعاش الاقتصاد العالمي:

واصلت أسعار السلع الأولية انتعاشها في الربع الأول من عام 2021، ومن المتوقع أن تظل قريبة من مستوياتها الحالية طوال العام، بعد أن ارتفعت بسبب انتعاش الاقتصاد العالمي وتحسن آفاق النمو، وفقاً لتوقعات البنك الدولي نصف العدد (2021/16)

السنوات في نشرة آفاق أسواق السلع الأولية. غير أن تلك التوقعات تعتمد اعتماداً كبيراً على ما سيتحقق من تقدم في احتواء جائحة فيروس Covid-19، وكذلك على ما سيتم اتخاذه من تدابير لدعم السياسات في الاقتصادات المتقدمة وعلى قرارات الإنتاج في البلدان الرئيسة المنتجة للسلع الأولية.

ومن المتوقع أن يرتفع متوسط أسعار الطاقة هذا العام أكثر من الثلث مقارنةً بما كان عليه عام 2020، حيث يبلغ متوسط سعر النفط 56 دولار أمريكي للبرميل، وتشير التوقعات كذلك إلى ارتفاع أسعار المعادن بنسبة 30%، وأسعار المنتجات الزراعية حوالي 14%، فأسعار جميع السلع الأولية تقريباً أصبحت أعلى من مستوياتها قبل تفشي الجائحة، مدفوعةً بالزيادة المفاجئة في النشاط الاقتصادي، فضلاً عن بعض عوامل العرض المحددة، وبصورة خاصة بالنسبة للنفط والنحاس وبعض السلع الغذائية.

وارتفعت أسعار النفط الخام من مستوياتها المتدنية القياسية التي سجلتها خلال الجائحة، وذلك بدعم من الانتعاش السريع في الاقتصاد العالمي واستمرار خفض الإنتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وشركائها. ومن المتوقع أن يترسخ الطلب خلال عام 2021 مع توافر اللقاحات على نطاق واسع، لا سيما في الاقتصادات المتقدمة، وتخفيف القيود المفروضة بسبب الجائحة، واستمرار الانتعاش العالمي. وتشير التوقعات إلى أن متوسط أسعار النفط سيبلغ 60 دولار أمريكي للبرميل عام 2022. ومع ذلك، إذا تعثرت جهود احتواء الجائحة، فإن المزيد من التدهور في الطلب يمكن أن يشكل عاملاً ضغطاً على الأسعار.

ومن المتوقع أن تستعيد أسعار المعادن بعض المكاسب التي حققتها عام 2021 مع ضعف النمو المدفوع ببرامج التحفيز المالي عام 2022. ومن شأن سحب بعض اقتصادات الأسواق الناشئة الرئيسة الحوافز بوتيرة أسرع من المتوقع أن يشكل خطراً سلبياً على الأسعار؛ ومع ذلك، يمكن لبرنامج البنية التحتية الرئيس في الولايات المتحدة دعم أسعار المعادن، بما في ذلك الألومنيوم والنحاس وخام الحديد. وقد يؤدي تكثيف

التحول العالمي في مجال الطاقة إلى إزالة الكربون وبالتالي تعزيز الطلب على المعادن.

وقد ارتفعت أسعار المنتجات الزراعية ارتفاعاً كبيراً في عام 2021، لا سيما السلع الأولية الغذائية، مدفوعةً في ذلك بنقص الإمدادات في أمريكا الجنوبية والطلب القوي من الصين. ومع ذلك، لا يزال المعروض كافياً بالمعايير التاريخية في معظم أسواق السلع الأولية الغذائية حول العالم، ومن المتوقع أن تستقر الأسعار عام 2022.

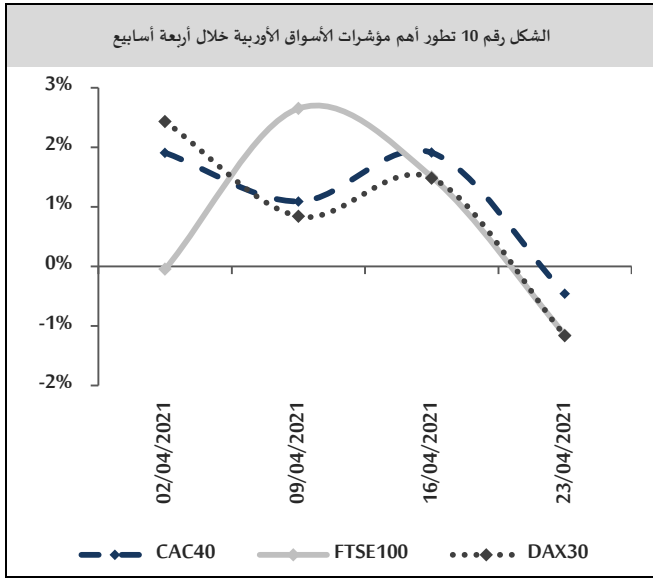
أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

ارتفعت مؤشرات أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية باستثناء مؤشر سوق دبي المالي DFMGI الذي انخفض بنسبة (0.28%) مسجلاً 2,625.71 نقطة بضغط من قطاعات؛ الاستثمار، والنقل، والخدمات، بينما ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة 1.46% مسجلاً 10,134.08 نقطة بدعم من قطاعات؛ الخدمات المالية، والصناعة، والعقارات، وارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة 0.68% مسجلاً 1,784.41 نقطة بدعم من قطاعات؛ المصارف، والعقارات، والتأمين، كما ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة 0.38% مسجلاً 11,714.26 نقطة بدعم من قطاعات؛ الزراعة، والمالية، والخدمات، كذلك ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة 0.5% مسجلاً 10,600.07 نقطة بدعم من قطاعات؛ الاتصالات، والسلع المعمرة، والنقل والشحن البري.

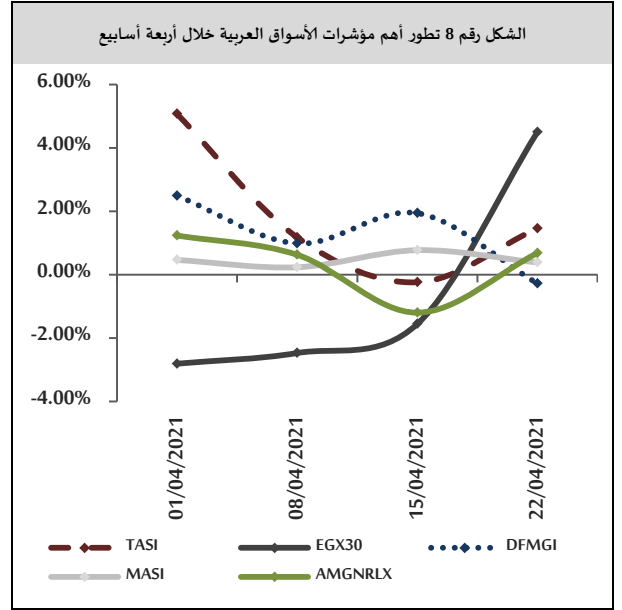
الأسهم الأوروبية:

انخفضت الأسهم الأوروبية في نهاية تداولاتها الأسبوعية نتيجة ابتعاد المستثمرين عن المخاطرة، بفعل تسارع عمليات بيع الأسهم الأمريكية بعد اقتراح إدارة الرئيس الأمريكي بفرض ضرائب رأس مالية جديدة، حيث انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة (1.17%) مسجلاً 15,279.62 نقطة بضغط من قطاعات: الصناعة، والتجزئة، والتكنولوجيا، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة (1.15%) مسجلاً 6,938.56 نقطة بضغط من قطاعات: المصارف، والتعدين، والتجزئة. كذلك انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة (0.46%) مسجلاً 6,257.94 نقطة بضغط من قطاعات: المالية، والصناعة، والخدمات.



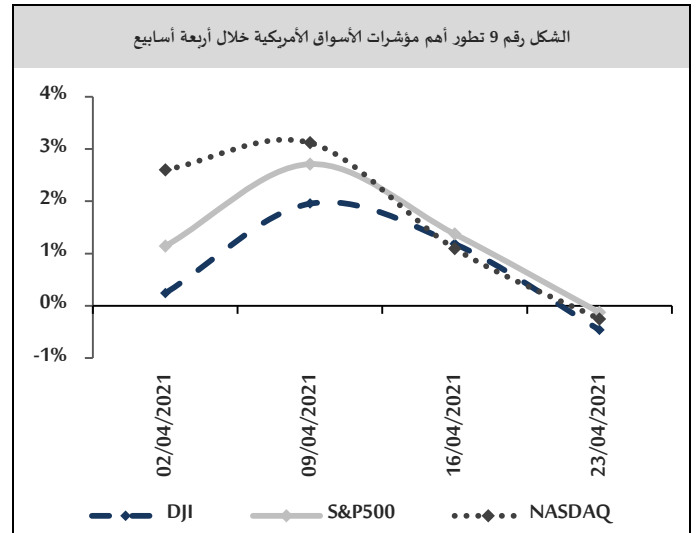
الأسهم الآسيوية:

انخفضت مؤشرات الأسهم الآسيوية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، وسط المخاوف حيال عودة ظهور حالات الإصابة بفيروس Covid-19 في بعض البلدان والتي أدت إلى انتشار الشكوك حول قوة النمو العالمي، باستثناء مؤشر شنغهاي المركب SSE الذي ارتفع بنسبة 1.39% مسجلاً 3,474.17 نقطة بدعم من قطاعات: الخدمات، والمالية، والتكنولوجيا، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة (2.23%) مسجلاً 29,020.63 نقطة بضغط من قطاعات: التأمين، والمصارف، والخدمات، وانخفض المؤشر الرئيس



الأسهم الأمريكية:

انخفضت مؤشرات الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية في أعقاب الأنباء عن اقتراح البيت الأبيض بفرض ضرائب إضافية على فائقي الثراء¹، مسجلة خسائر في قطاعات المواد الأساسية، والاتصالات، والخدمات الصحية، حيث انخفض مؤشر DJI بنسبة (0.46%) مسجلاً 34,043.49 نقطة، وانخفض مؤشر NASDAQ بنسبة (0.25%) مسجلاً 14,016.81 نقطة، وكذلك انخفض مؤشر S&P500 بنسبة (0.13%) مسجلاً 4,180.17 نقطة.



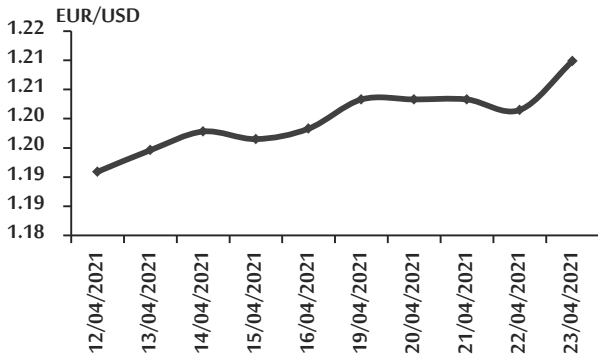
¹ تدرس إدارة الرئيس الأمريكي زيادة الضرائب على أرباح فائقي الثراء لمستوى يصل إلى 43.4%، كما تستهدف الخطة الضريبية زيادة الضرائب على من يتجاوز دخلهم السنوي مليون دولار أمريكي إلى 39.6% مقارنةً بـ 20% في الوقت الحالي.

أسعار العملات:

اليورو:

تابع اليورو ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.2033 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.1983 دولار أمريكي لليورو) مدعوماً بتفاؤل الأسواق حيال الأنباء الإيجابية عن جائحة Covid-19، مع إعلان فرنسا عن إعادة فتح المدارس يوم الاثنين المقبل ورفع قيود السفر المحلية بحلول الثالث من شهر أيار القادم، بينما استقر في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2033 دولار أمريكي لليورو، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.2099 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة¹.

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



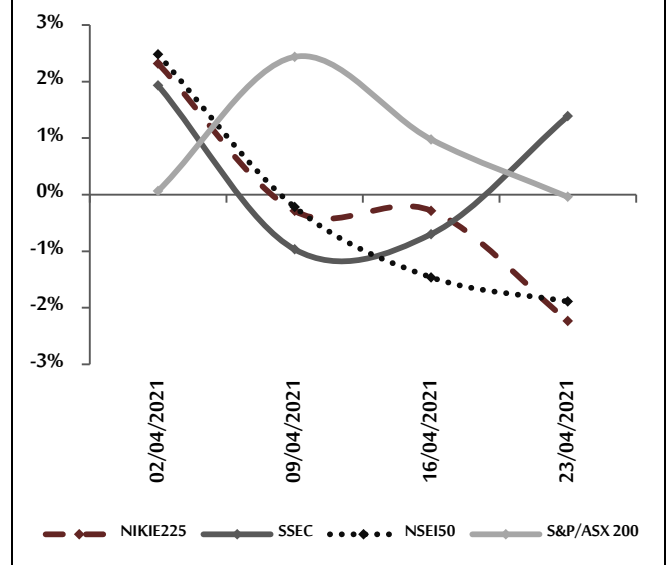
الجنيه الاسترليني:

ارتفع الجنيه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.3983 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.3830 دولار أمريكي للجنيه) مدعوماً ببيانات

¹ ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 63.3 نقطة في شهر نيسان من عام 2021 مقارنةً بـ 62.5 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته وبأفضل من توقعات الأسواق البالغة 62.0 نقطة، كما ارتفع مؤشر مديري المشتريات للقطاع الخدمي إلى 50.3 نقطة في شهر نيسان من عام 2021 مقارنةً بـ 49.6 في الشهر السابق من العام ذاته، وبأفضل من التوقعات بتراجعته إلى 49.1 نقطة.

للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت (1.89%) مسجلاً 14,341.35 نقطة بضغط من قطاعات؛ السلع الرأسمالية، والقطاع العام، والخدمات، كذلك انخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة (0.04%) مسجلاً 7,060.70 نقطة بضغط من قطاعات؛ النقل، والتعدين، والصناعة.

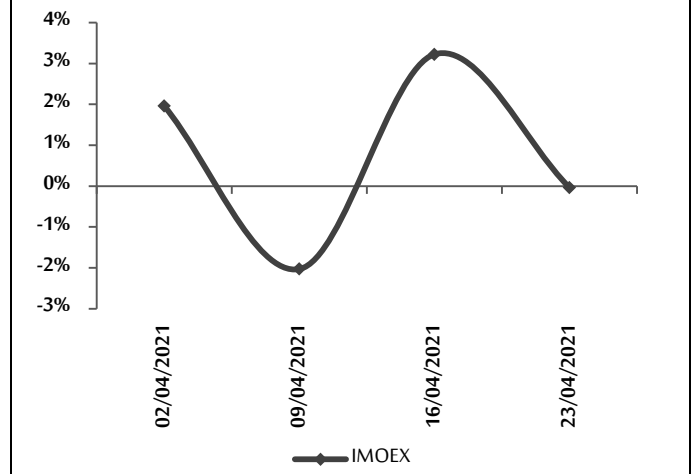
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



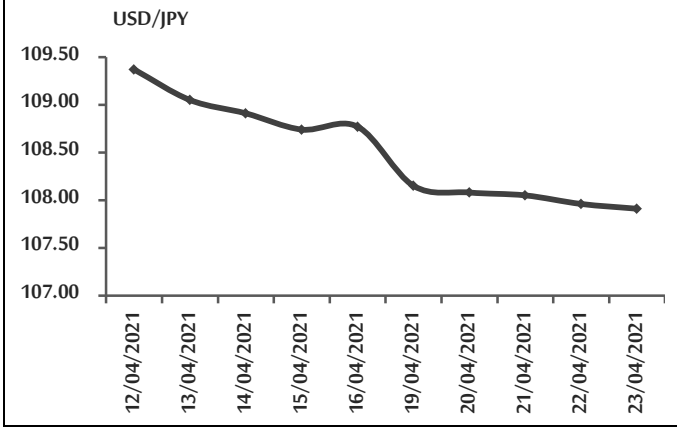
الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض حيث انخفض مؤشر IMOEX بنسبة (0.04%) مسجلاً 3,597.17 نقطة بضغط من قطاعات؛ الخدمات، والمالية، والتعدين.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



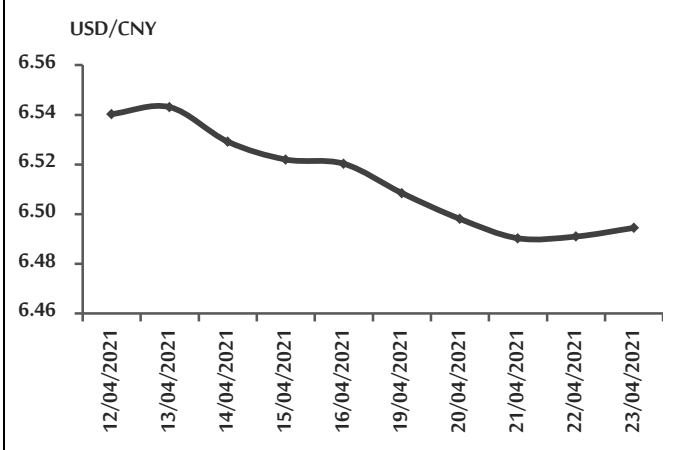
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

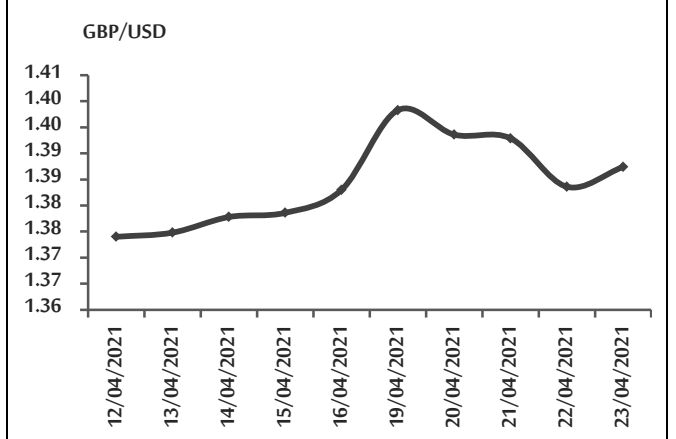
ارتفع اليوان في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.5085 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 6.5203 يوان للدولار الأمريكي) وسط انخفاض الدولار الأمريكي، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.4903 يوان للدولار الأمريكي وسط تقارير تفيد بأن بنك جولدمان ساكس أصدر توصيات تفيد بأنه من المتوقع أن يحافظ الاقتصاد الصيني على الاتجاه الصاعد في معدلات النمو بعد أن تحولت السياسة من الاتجاه للمساعدة على التعافي من آثار جائحة Covid-19 إلى التركيز على قضايا الاستقرار والنمو على المدى البعيد، بينما انخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 6.4945 يوان للدولار الأمريكي عقب قيام بنك الصين الشعبي بضخ أموال جديدة في سوق عمليات إعادة الشراء لأجل 7 أيام بقيمة 10 مليار يوان صيني.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



اقتصادية بريطانية جيدة¹، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.3874 دولار أمريكي للجنيه وسط تقارير تفيد بأن اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتي تسببت في الكثير من التقلبات بسوق العملات لم يتم التصويت عليها رسمياً من قبل دول الاتحاد الأوروبي وأنه من المقرر أن يتم التصويت عليها في الأسبوع المقبل، وهو ما أثار المخاوف حيال الجنيه الاسترليني في سوق العملات.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

ارتفع الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 108.15 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 108.77 ين للدولار الأمريكي) وسط انخفاض الدولار الأمريكي نتيجة بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة²، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 107.91 ين للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية جيدة³.

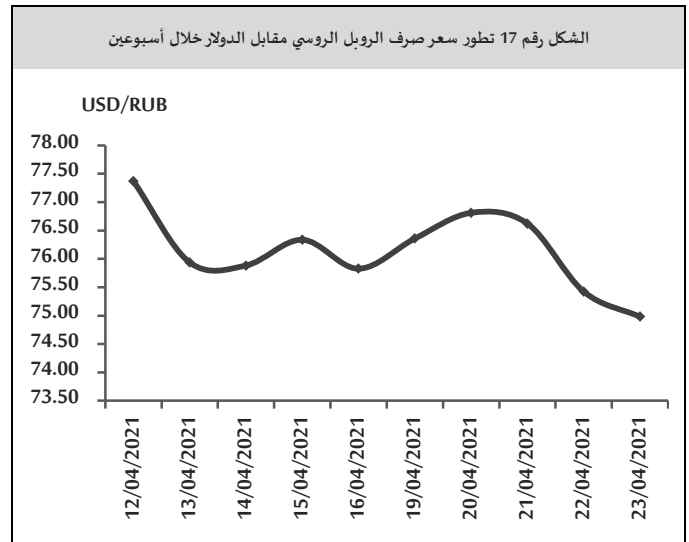
¹ ارتفعت مبيعات التجزئة على أساس شهري في المملكة المتحدة بنسبة 5.4% في شهر آذار من عام 2021، بعد ارتفاعها بنسبة 2.2% في الشهر السابق من العام ذاته، وبما يتجاوز توقعات السوق البالغة 1.5%.

² انخفضت مبيعات المنازل المملوكة سابقاً بنسبة 3.7% في شهر آذار من عام 2021 بأسوأ من توقعات السوق بارتفاعها بنسبة 0.8%، وهو أدنى مستوى في 7 أشهر.

³ أظهرت بيانات أولية ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 53.3 نقطة في شهر نيسان من عام 2021، مقارنةً بـ 52.7 نقطة في الشهر السابق من العام ذاته وهو الشهر الثالث على التوالي من النمو في نشاط المصانع وأسرع وتيرة منذ شهر نيسان من عام 2018.

الروبل الروسي:

انخفض الروبل في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 76.3583 روبل للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 75.8268 روبل للدولار الأمريكي) وسط بيانات اقتصادية روسية ضعيفة¹، وتابع انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 76.6218 روبل للدولار الأمريكي، بسبب فرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات جديدة على الشركات الروسية، بينما ارتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 74.9806 روبل للدولار الأمريكي بعد قرار بنك روسيا المركزي برفع سعر الفائدة الرئيس إلى 5% من مستواها السابق البالغ 4.5%، بهدف دعم الروبل الذي تأثر سلباً بالمخاطر التضخمية والجيوسياسية.

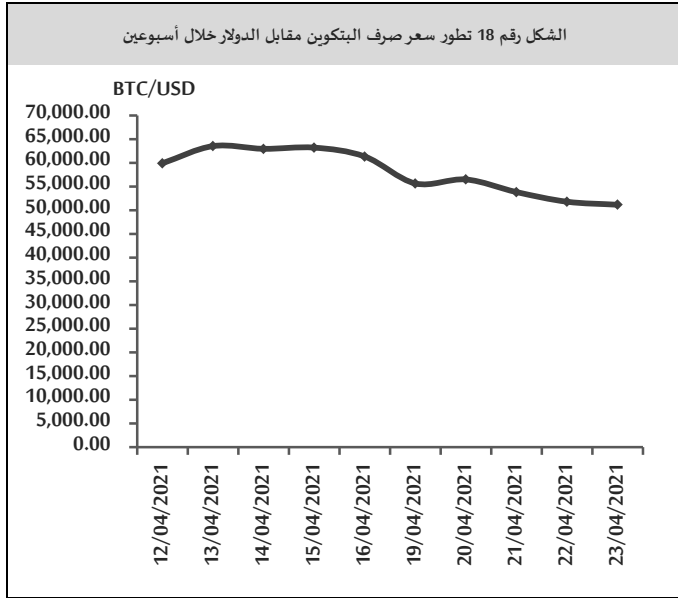


البتكوين:

انخفضت عملة البتكوين في بداية تداولاتها الأسبوعية مسجلاً 55,639 دولار أمريكي للوحدة الواحدة بعد أن أغلقت منخفضةً في الأسبوع السابق (عند مستوى 61,325 دولار أمريكي للوحدة الواحدة) بعد أنباء عن قيام منصة تداول العملات الرقمية ثوديكس بتوقيف عمليات التداول والسحب وسط أنباء عن مدهامات من قوات الشرطة التركية لمنصات تداول العملات الرقمية إضافةً لقيام البنك المركزي التركي

1 انخفضت مبيعات التجزئة الروسية بنسبة 3.4% في شهر آذار من عام 2021، بعد انخفاضها بنسبة 1.5% في الشهر السابق من العام ذاته وبأعلى من التوقعات البالغة 1.3%.

بإعلان فرض حظر على مدفوعات العملات المشفرة اعتباراً من 30 نيسان الحالي، وتابعت انخفاضها في تداولات منتصف الأسبوع وآخره لتغلق عند مستوى 51,139 دولار أمريكي للوحدة الواحدة نتيجة انخفاض الطلب عليها عقب تصريحات الملياردير الأمريكي وارن بافيت بشأن الاستثمار في البتكوين، حيث قال بأنها أصل لا يفي بأي من الشروط التي يضعها على أي أصل قبل الرهان عليه، وحذر المستثمرين من مخاطر الاستثمار فيها.

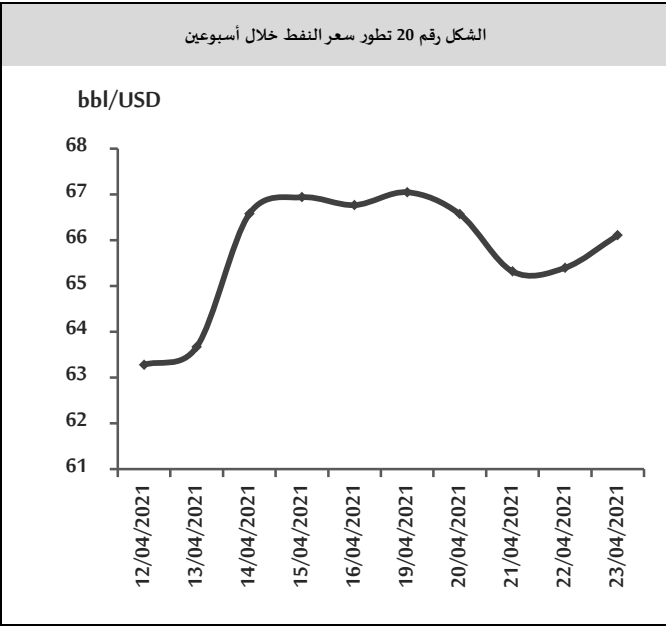


أسعار السلع:

الذهب:

انخفض الذهب في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,769.40 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,779.00 دولار أمريكي للأونصة) نتيجة ارتفاع عائدات سندات الخزنة الأمريكية لترفع من تكلفة فرصة حيازة الذهب الذي لا يدرأي عائد وهو ما أدى إلى انخفاض الطلب عليه، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,792.30 دولار أمريكي للأونصة وسط إقبال المستثمرين عليه كملاذ آمن وسط حالة عدم اليقين في الأسواق نتيجة ارتفاع المخاوف المرتبطة بجائحة Covid-19 مع تزايد أعداد الإصابات المستمر على مستوى العالم، إضافةً إلى تلقيه الدعم من تراجع الطلب على العملات

مع تعافي الاقتصاد وتخفيف قيود الإغلاق في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

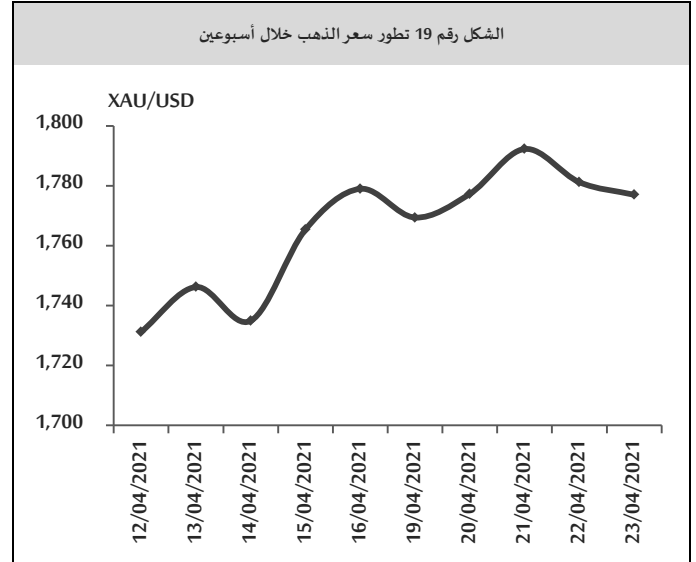


الغاز الطبيعي:

تابع الغاز الطبيعي ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 2.749 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية² بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 2.680 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية) وسط انخفاض الدولار الأمريكي، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 2.692 دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية نتيجة ارتفاع مخزونات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة للأسبوع الثاني على التوالي حيث ارتفعت بحوالي 38 مليار متر مكعب فقط خلال الأسبوع المنتهي بـ 2021/04/17، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 2.730 دولار أمريكي نتيجة ارتفاع العقود الآجلة للغاز الطبيعي.

² عرفت الوحدة الحرارية MBTU لتكون BTU1000، (بالإنجليزية: British thermal unit BTU أو Btu). حيث أضيف الحرف اللاتيني M الذي يعبر عن 1000 إلى الوحدة الحرارية البريطانية، وبذلك يعني المختصر الإنجليزي MBTU ألف وحدة حرارية بريطانية، وقد يتسبب هذا التعريف الغريب التباساً لدى الناس حيث أنه طبقاً لنظام الوحدات المترية M تعني مليوناً وليس ألفاً، حيث يشكل حرف M اختصاراً لكلمة Mega أي مليون، ولتفادي تلك الالتباسات فيستخدم المهتمون التعبير MMBTU للتعبير عن 1 مليون وحدة حرارية بريطانية، حيث 1 مليون وحدة حرارية بريطانية (يرمز لها MMBTU) تعادل 28,26 متر مكعب غاز، وذلك باعتبار أن المتر المكعب يعطي طاقة حرارية مقدارها 40 ميغا جول.

الرقمية بعد أن أعلن البنك المركزي التركي حظر استخدام العملات الرقمية لشراء السلع والخدمات، ثم عاد لينخفض في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 1,777.00 دولار أمريكي مع ارتفاع شبيهة المخاطرة في الأسواق بعد بيانات إعانات البطالة الأمريكية الإيجابية والتي دعمت توقعات التعافي الاقتصادي¹.

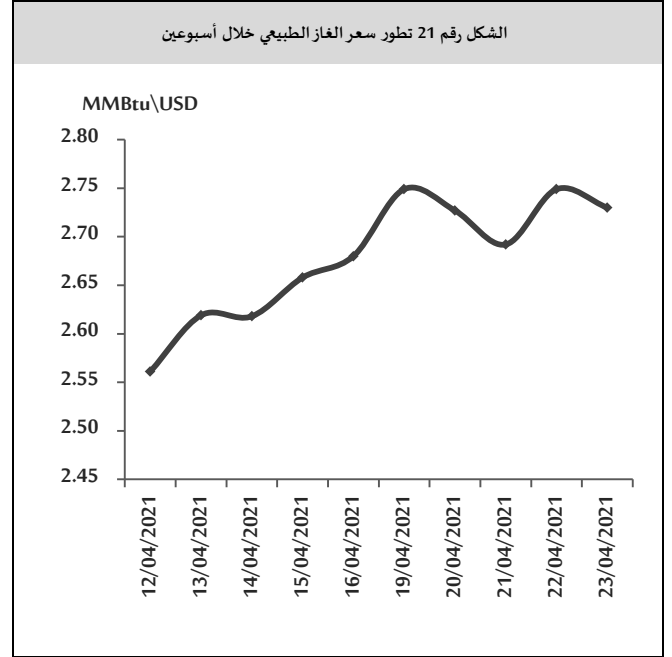


النفط:

ارتفع سعر برميل النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 67.05 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 66.77 دولار أمريكي للبرميل) وسط انخفاض الدولار الأمريكي، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 65.32 دولار أمريكي للبرميل وسط ارتفاع وتيرة إصابات فيروس Covid-19 عالمياً وتحديداً في اليابان التي تعتبر من أكبر مستوردي النفط في العالم والهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم وهو ما أثار المخاوف حول تعافي الطلب العالمي على النفط خلال الفترة المقبلة، ثم عاد ليرتفع في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 66.11 دولار أمريكي للبرميل نتيجة توقعات المستثمرين زيادة في الطلب على الوقود

¹ انخفض عدد الأمريكيين الذين قاموا بملء طلبات إعانة البطالة إلى 547 ألف شخص في الأسبوع المنتهي في 17 نيسان، وهو أدنى مستوى منذ شهر آذار من عام 2020.

فقد كانت النساء والعمال الشباب وذوي التعليم الأقل أكثر عرضة لفقدان وظائفهم في أعقاب الوباء مباشرةً، حيث أفاد العمال الذين يعملون لحسابهم الخاص والعاملون في المؤسسات المنزلية والذين ينتمون في المناطق الحضرية في البلدان النامية إلى أسر منخفضة أو ضعيفة الدخل، عن خسائر أعلى في الدخل بسبب الوباء، في حين كان العاملون بأجر والمتخرجون من التعليم العالي أكثر مرونة نسبياً. ومن المرجح أن تزداد حالة عدم المساواة في الدخل في البلدان النامية في السنوات القادمة، حيث أن حالة عدم المساواة في الدخل في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية قد زادت بمقدار 2.6% في عام 2020 وحده بسبب الوباء (صندوق النقد الدولي 2020)، إضافةً إلى الزيادة في مستويات الفقر. ثالثاً: ارتبطت خسائر الوظائف والدخل بسبب الوباء، والتي كانت تنحرف نحو العمال الأقل تعليماً والأكثر ضعفاً، بزيادة انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأسرة، وإلى الحد الذي يستمر فيه تدهور الأمن الغذائي من خلال انخفاض الدخل وارتفاع أسعار الغذاء، والتأثير في النظم الغذائية للأطفال، يمكن أن يكون للوباء آثار طويلة الأجل من خلال التأثير السلبي لسوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة على النتائج التعليمية والاجتماعية والاقتصادية في وقت لاحق من الحياة. رابعاً؛ أظهرت الأزمة أنه على الرغم من التقدم الكبير في الحماية الاجتماعية على مدى العقود الماضية، فإن شبكات الأمان في البلدان النامية في معظمها ليست مرنة بما يكفي للاستجابة للصدمات المفاجئة، ففي حين أن معظم البلدان النامية تدير برنامجاً واحداً أو أكثر من برامج الحماية الاجتماعية، إلا أن القليل منها لديه أنظمة يمكنها التكيف أو التوسع بسرعة في مواجهة الظروف المتغيرة. وأخيراً؛ أكدت الدراسة على أنه يمكن للسياسات المناسبة أن تتصدى جزئياً على الأقل، لتأثير الوباء في حالة عدم المساواة. ففي مرحلة ما بعد الأزمة، يجب أن تركز السياسات على تعزيز الانتعاش الشامل وبناء القدرة على الصمود أمام الصدمات المستقبلية، لا سيما بين الفقراء والضعفاء. وسيتطلب ذلك



أوراق عمل بحثية:

مجموعة البنك الدولي؛ الآثار قصيرة المدى لـ Covid-19 على الأسر في البلدان النامية:¹

تبحث هذه الدراسة في آثار جائحة Covid-19 على الأسر في البلدان النامية. وتستخدم بيانات من 34 بلداً من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وهو ما يمثل حوالي 1.4 مليار نسمة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ على مستوى كل بلد توقف حوالي 36% من العمال عن العمل في أعقاب الوباء مباشرةً، وأفاد أكثر من 64% من الأسر عن انخفاض في دخلهم، وأكثر من 30% من الأطفال لم يتمكنوا من مواصلة التعليم أثناء إغلاق المدارس. ويرجع فقدان الوظائف والدخل الناجم عن الوباء إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأسرة. وكلما كانت إجراءات احتواء الفيروس أكثر صرامة، زادت احتمالية فقدان الوظائف والدخل. ثانياً؛ على غرار الدول الغنية، لم يشعر الجميع بتأثيرات جائحة Covid-19 في العالم النامي بذات الطريقة.

¹ WBG, The Short-Term Impacts of COVID-19 on Households in Developing Countries, N.9582, Mar, 2021.

الشركات الكبيرة ربما تكون قد استفادت من الأزمة للتخلص من العمالة الزائدة، وهو ما قد يكون غير مقبول سياسياً خلال الأوقات العادية. كما تحقق الشركات الكبيرة نمواً أعلى في المبيعات خلال أوقات الوباء مقارنة بالأوقات العادية. الشركات الأقدم أكثر قدرة على حماية عمالها والصمود في وجه الصدمة الوبائية من الشركات الأصغر والجديدة، ربما لأن الشركات لديها ثقافة ثابتة قوية بحيث يشعر (المالكون/ المدراء) بضغط أقوى للمحافظة عليها. كما يبدو أن الملكية وانتماءات الشركة الأم تحمي بصورة أفضل نمو الشركة خلال أوقات الوباء مقابل الأوقات العادية. فالدول الغنية أكثر قدرة في الحفاظ على النمو خلال الجائحة ولكن ليس في الأوقات العادية. رابعاً؛ على المستوى المحلي، نجد أن تشديد سياسة الحكومة بشأن Covid-19 يلعب دوراً مهماً في العلاقات بين خصائص الشركة وبقاء الشركة ونموها، وتميل الشركات الكبرى والشركات المتعددة الجنسيات إلى أن تكون أقل تضرراً من سياسة الإغلاق الصارمة، كما أن الخصائص الثقافية للبلد هي أيضاً محددات مهمة لبقاء الشركة وبالتالي فإن الشركات في البلدان التي لديها ثقافة توجيه طويلة الأجل مجهزة بصورة أفضل بكثير للتغلب على الصدمة السلبية للوباء. وأخيراً؛ أكدت الدراسة على أنه من المحتمل أن تكون الحصانة التنظيمية خلال جائحة Covid-19 مدفوعة بالموارد المنظمة ومؤسسات الدولة والثقافة الوطنية، ويختلف تأثيرها في بقاء الشركة ونموها بين الأوقات العادية (ما قبل الجائحة) وأوقات الوباء.

اقتصاد الأسبوع:

البرازيل: اقتصاد مستقر غني بالموارد

تقع البرازيل شرق أمريكا الجنوبية، على حدود المحيط الأطلسي، تبلغ مساحتها 8.5 مليون كم²، وعدد سكانها نحو 209 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018.

الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في البرازيل 1.84 ترليون دولار أمريكي في عام 2019، مقارنةً بـ 1.88 ترليون دولار أمريكي في عام 2018، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي للبرازيل 1.53% من

سد الفجوات الكبيرة حالياً في الوصول إلى الفرص عبر المجموعات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال التركيز على الاستثمارات في الصحة والتعليم، وتصميم دعم إضافي للفئات الضعيفة. كما يمكن أن تساعد إصلاحات السوق لتعزيز المنافسة وتكافؤ الفرص والتحسينات في بيئة الأعمال في خلق فرص عمل بأجور لفئات الشباب سريعة النمو في هذه البلدان.

مجموعة البنك الدولي: الموارد المنظمة والمؤسسات المحلية والثقافة الوطنية وراء بقاء الشركة ونموها خلال Covid-19¹

تبحث هذه الدراسة تأثيرات الموارد المنظمة للشركات والمؤسسات المحلية والثقافة الوطنية في بقاء ونمو الشركات الخاصة في جميع أنحاء العالم خلال جائحة Covid-19. تستخدم الدراسة بيانات تغطي 18770 شركة في 36 دولة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ أن حجم الشركة يلعب دوراً مهماً في نمو الشركة خلال الأوقات العادية. حيث يعكس الوصول للملائم إلى الموارد وملكية الدولة والوضع الفرعي باستمرار دوراً مفيداً في التغلب على صدمة الوباء السلبية. كما أن الشركات في البلدان ذات الدخل المرتفع مجهزة بصورة أفضل للبقاء وحتى الازدهار أثناء الوباء. ومع ذلك، فإن الشركات الكبيرة تعاني من خسائر وظيفية أكبر من الشركات الصغيرة. ثانياً؛ أن معظم خصائص الشركة تؤثر في الشركات المدرجة في البورصة والشركات الخاصة بصورة مختلفة تماماً أثناء الوباء. على سبيل المثال، تعتبر الحالة الفرعية مفيدة في تقليل احتمالات الإغلاق فقط بين الشركات الخاصة. كما أن القيود المالية تضر ببقاء الشركة ونمو الإيرادات فقط بين الشركات الخاصة. ثالثاً؛ تؤثر معظم الموارد المنظمة في نمو الشركة بصورة مختلفة في الجائحة عن الأوقات العادية. وتُظهر الشركات الكبيرة انخفاضاً في العمالة أثناء الوباء ولكن زيادة في الأوقات العادية، مما يدعم فكرة أن

¹ WBG, Organizational Resources, Country Institutions, and National Culture behind Firm Survival and Growth during COVID-19, N.9633, Apr, 2021.

الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 72.7% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 20.7%، ثم الانتاج الزراعي بنسبة 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد البرازيل انكماشاً بمعدل 1.1% على أساس سنوي في الربع الرابع من عام 2020، بعد انكماشه بمعدل 3.9% في الربع السابق من العام ذاته، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى انتعاش الاستثمار الثابت.

معدل التضخم:

ارتفع معدل التضخم السنوي في البرازيل إلى 6.1% في شهر آذار من عام 2021، مقارنةً بمعدل 5.2% في الشهر السابق من العام ذاته، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات والمفروشات والنقل والإسكان والاتصالات.

على أساس شهري؛ سجل مؤشر أسعار المستهلكين في البرازيل معدل 0.93% في شهر آذار من العام 2021، مقارنةً بمعدل 0.86% في الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

ارتفع معدل البطالة في البرازيل إلى 14.2% في الربع الرابع من عام 2020، مقارنةً بمعدل 13.9% في الربع السابق من العام ذاته، وارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى 14.27 مليون في الربع الرابع من عام 2020.

الفائض التجاري:

ارتفع الفائض التجاري في البرازيل ليبلغ نحو 1.48 مليار دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2021، مقارنةً بفائض قدره 1.15 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث نمت الصادرات بمعدل 51.4% لتبلغ نحو 24.5 مليار دولار أمريكي، كما ارتفعت الواردات بمعدل 53.2% لتبلغ نحو 23 مليار دولار أمريكي.

احتياطي النقد الأجنبي والذهب:

انخفضت احتياطيات النقد الأجنبي في البرازيل لتبلغ 347.4 مليار دولار أمريكي في شهر آذار من عام 2021، مقارنةً بـ 356 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وبقيت احتياطيات الذهب في الربع الرابع من عام 2020 ثابتة عند مستوى 67.36 طن دون تغير مقارنةً بالربع السابق من العام ذاته.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في البرازيل ليبلغ نحو 628 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام 2021، مقارنةً بـ 621 مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من عام 2020، وسجلت الديون الحكومية معدل 75.8% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2019.

بيئة الأعمال:

تحتل البرازيل المرتبة 124 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2019، كما تأتي في المرتبة 38 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2019.

التصنيف الائتماني:

تصنف وكالة Standard & Poor's البرازيل عند المستوى BB- مع توقعات مستقبلية مستقرة، وتصنفها وكالة Fitch عند المستوى BB- مع توقعات مستقبلية سلبية، وتصنفها وكالة Moody's عند المستوى Ba2 مع توقعات مستقبلية مستقرة أيضاً.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Feb	مليار دولار أمريكي	-71.1	%0.25 Mar	%6 Mar	% 2.6 Mar	% 0.6 Mar	%-2.4 Q4	% 4.3 Q4	الولايات المتحدة الأمريكية
Feb	مليار يورو	17.7	%0 Mar	%8.3 Feb	%1.3 Mar	% 0.9 Mar	%- 4.9 Q4	%-0.7 Q4	منطقة اليورو
Feb	مليار جنيه استرليني	-7.1	%0.1 Mar	%4.9 Feb	%0.7 Mar	% 0.3 Mar	%-7.3 Q4	%1.3 Q4	المملكة المتحدة
Feb	مليار دولار أمريكي	8.3	% 5 Mar	%5.4 Mar	%5.8 Mar	% 0.66 Mar	%-1.8 Q4	%1.5 Q3	روسيا
Mar	مليار دولار أمريكي	13.8	%3.85 Apr	%5.3 Mar	%0.4 Mar	%-0.5 Mar	%18.3 Q1	%6 Q1	الصين
Mar	مليار ين ياباني	663.7	%-0.1 Mar	%2.9 Feb	%-0.2 Mar	%0.2 Mar	%-1.4 Q4	%2.8 Q4	اليابان
Feb	مليار دولار أمريكي	- 3.03	%19 Apr	%13.4 Feb	%16.19 Mar	%1.08 Mar	%5.9 Q4	% 1.7 Q4	تركيا
Mar	مليار دولار أمريكي	-13.9	%4 Apr	% 6.5 Mar	%5.5 Mar	% 0.13 Mar	%0.4 Q4	%7.9 Q4	الهند
Feb	مليار دولار استرالي	7.53	%0.1 Apr	%5.6 Mar	%0.9 Q4	%.0.9 Q4	%-1.1 Q4	%3.1 Q4	استراليا
Jan	مليار دولار أمريكي	-3.1	%8.25 Mar	%7.2 Q4	%4.5 Mar	% 0.6 Mar	%0.2 Q4	% 0.7 Q4	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.77	%2.50 Mar	%24.7 Q4	% 0.2 Mar	% 0.30 Mar	%-2.2 Q3	%-3.6 Q2	الأردن
Nov	مليار دولار أمريكي	-0.72	%10 Jan	%6.6 2020	157.9 % Mar	% 8.33 Mar	%-15 Q42019	%-2 Q42019	لبنان